

فاطمة الزهراء

بطاقة الهوية

هي السيدة فاطمة بنت محمد عليها السلام.
إسم الأم: خديجة بنت خويلد عليها السلام.
ألقابها: الزهراء، أم أبيها، الحوراء الأنسية..
الكنية: أم الحسن، أم الأئمة.
ولادتها المباركة: ٢٢ جمادى الأولى، ٥ للبعثة.
شهادتها: ٣ جمادى الآخرة، ١١ للهجرة.
مكان الدفن: المدينة المنورة، وموضع القبر مجهول.

الزهراء

نشأتها

نشأت فاطمة الزهراء عليها السلام في دار أبويها وحيدة يغمرها حنان أبيها الذي فقد بنيه، ولم يبق له من عزاء بعدهم إلا عبء النبوة. وكانت عليها السلام رغم صغر سنها، ترى كل ما يحدث لأبيها، وتساهم في التخفيف عنه، ومن ثم التخفيف عن زوجها الإمام علي عليه السلام الذي كانت ترى أنه أحق الناس بالخلافة بعد أن اغتصبت الخلافة منه.

زواجها عليها السلام من الإمام علي عليه السلام

إمتازت السيدة الزهراء عليها السلام منذ صغر سنّها بالنضج الفكري، والرشد العقلي المبكر، وما إن بلغت التاسعة من العمر حتى تقدّم سادات المهاجرين والأنصار لخطبتها، فكان النبي صلى الله عليه وآله يعتذر إليهم ويقول: أمرها إلى ربها.

وخطبها الإمام علي عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله بعد أن أخذ موافقتها عليها السلام، وتمّ الزواج، «وكان صداقها درعاً من حديد»¹، فباع الإمام علي عليه السلام درعه لتأمين المهر (٥٠٠ درهم)، ولتأثيث البيت، فكان بيتها بسيطاً متواضعاً، غنياً بما فيه من القيم والأخلاق والروح الإيمانية العالية، وبات صاحبها نموذجاً لأسعد زوجين يعيشان الألفة والحب والإحترام. وقد أثمر هذا الزواج ثماراً طيبة، الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم.

علمها وعفافها عليها السلام

لقد تميّزت السيدة الزهراء عليها السلام بمستواها العلمي العميق من خلال اهتمامها بجمع القرآن وتفسيره وتدرّسه، وقد برزت علومها الإلهية في الخطبة الشهيرة التي ألقته في مسجد النبي صلى الله عليه وآله بحضور المهاجرين والأنصار مطالبةً بحقها في فدك حيث ظن بعض من سمعها أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث من جديد لبلاغتها وفصاحتها وبعد مراميها وعمق فهمها للإسلام وأحكامه.

وكانت السيدة الزهراء عليها السلام من أكثر نساء عصرها عفةً وحياءً. فهي التي احتجبت عن الأعمى عندما دخل إلى أبيها، لكي لا يشم ريحها. وقنعت باليسير من العيش لأنها سمعت أباها يقول للناس أجملوا في الطلب، فإنه ليس للعبد إلا ما كتب له في هذه الدنيا، ولن يذهب عبد منها حتى يأتيه ما

1- المجلسي . بحار الأنوار، ج 43، ص 104.

كُتِبَ له فيها. ولم تكن تستشرف ببصرها إلى ما ليس من حقها، أو تنزل إلى سؤال أحد غير ربها.

✿ من أسمائها عليها السلام:

ولفاطمة عليها السلام أسماءٌ عديدة، لكل منها معانٍ تدلُّ على قدرها وعظم شأنها عند الله تعالى ومن هذه الأسماء:

فاطمة: وقد سُمِّيت بفاطمة لأنَّ الله فطمها وفطم من أحبَّها عن النار. فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله: «إِنَّمَا سُمِّيت ابنتي فاطمة لأنَّ الله فطمها وفطم من أحبَّها من النار»².

الزهراء: سُمِّيت بهذا الاسم لأنها كانت نوراً، وخلقت من نور، وكانت تزهر كالنور لأهل السماء، كما تزهر النجوم لأهل الأرض. وقد علَّل الإمام الصادق عليه السلام ذلك بـ «أنَّ الله عزَّ وجلَّ خلقها من نور عظمته فلما أشرقت أضاءت السماوات والأرض بنورها»³.

الطاهرة: علَّل الباقر عليه السلام سبب تسميتها بهذا الاسم: «لطهارتها من كلِّ دنسٍ وطهارتها من كلِّ رفث»⁴.

✿ إيثارها عليها السلام:

عن الإمام الحسن عليه السلام أنه قال: «رأيت أُمِّي فاطمة عليها السلام قائمةً في محرابها ليلة الجمعة، فلم تزل راکعة ساجدة حتى انفجر عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء، فقلت: يا أماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟، قالت: يا بني الجارثم الدار»⁵.

✿ مصحفها عليها السلام:

مصحف فاطمة: هو كتاب أملاه جبرائيل على السيدة الزهراء عليها السلام، بعد شهادة أبيها. فقد كان عليها السلام ينزل عليها وهي في بيت الأحزان حيث كانت تجلس وتشكو لأبيها ما فعلته أمته بعده، فيعزيها ويطيب خاطرها، ويخبرها عما سيحل لذريتها من بعدها، وما سيحصل حتى يوم القيامة، وأمير المؤمنين عليه السلام يكتب. وقد تناقله إمام بعد إمام وهو موجود الآن مع الإمام المهدي عليه السلام.

2- المجلسي . بحار الأنوار ج 43 . ص 13.

3- المجلسي . بحار الأنوار . ج 43 . ص 12.

4- نقلاً عن محمد جواد الطبسي ، حياة الصديقة فاطمة . ص 25.

5- الريشهري، ميزان الحكمة .

تسبيحة الزهراء

جاء عن الإمام الباقر قال: «ما عبد الله بشيء من التحميد أفضل من تسبيح فاطمة ولو كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله فاطمة، وعن أبي عبد الله: إن تسبيح فاطمة الزهراء في كل يوم دبر كل صلاة، أحب إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم»⁶.

ومن سيرة الزهراء أنها لما أرهق بدنها الكدح والنضال، وأتعبها الطحن بالرحى، جاءت أباهما تمشي على استحياء، تطلب منه خادمةً تساعد على تخفيف أعباء المنزل، وثقل الحياة العائلية التي كانت تكابدها ليلاً نهاراً، علها تخفف عنها بعض همومها.

وقفت بين يدي أبيها رسول الله، مطرقة برأسها حياءً بعد أن سلمت عليه، فرد عليها السلام، وكان من عادته أنه إذا أقبلت عليه فاطمة، كان يقوم إجلالاً لها ويقبل يدها ثم يجلسها في مجلسه، فجلست وهي مطرقة برأسها إلى الأرض، وما كادت تجلس في مكانها، حتى سألتها الرسول الأعظم قائلاً: ما جاء بك... وما حاجتك أي بنية؟ فغلبها الحياء ولم تتمكن من سؤال النبي، فقالت: جئت لأسلم عليك..

وبعد لحظات قامت فودعها النبي، ورجعت إلى دارها دون أن تحقق هدفها الرامي إلى طلب فتاة لخدمة المنزل. وبعد هذا اللقاء بأيام وجدت فاطمة نفسها لا تستطيع مواصلة العمل دون وجود فتاة إلى جانبها في البيت، فقررت أن تشكو حالها إلى أبيها الحبيب المصطفى لعله هذه المرة يلبي نداءها، ويستجيب لدعوتها، خصوصاً وقد انتصر المسلمون في معارك الجهاد، فاحرزوا غنائم كثيرة وأموالاً عظيمة.. فقامت فاطمة الزهراء من ساعتها، وأتت أباهما النبي وطلبت منه خادمة، فقال لها: يا فاطمة أعطيك ما هو خير لك من خادم ومن الدنيا وما فيها. قالت: وما ذلك يا رسول الله؟ قال: «تكبيرين الله بعد كل صلاة أربعاً وثلاثين تكبيرة، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة، وتسبحين الله ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، ثم تختمين ذلك بلا إله إلا الله، وذلك خير لك من الذي أردت ومن الدنيا وما فيها».

شهادتها

نحل جسم السيدة الزهراء ولازمت فراشها، وبدا عليها الجهد والإعياء، بعدما أطبقت الهموم عليها، وأحاطتها الأحزان، فمن موت أبيها إلى

6- الطوسي، تهذيب الأحكام، ج 2، ص 105.

اغتصاب الخلافة من ابن عمها عليه السلام إلى انتزاع فذك من يدها، وحرمانها عليها السلام من إرثها إلى غير ذلك من الكوارث التي أحاطت بها. فانتقلت عليها السلام إلى جوار ربها ساخطة على الأمة التي ظلمتها. وبقي قبرها مجهولاً تعبيراً عن هذا السخط.

✿ من مواعظها عليها السلام:

- «من أصد إلى الله خالص عبادته أهبط الله عز وجل إليه أفضل مصلحته».⁷
- «خياركم أئنيكم مناكبه وأكرمهم لنسائهم».⁸
- «البشر في وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنة».⁹
- «إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِمَا أَمَرْنَاكَ، وَتَنْتَهِي عَمَّا زَجَرْنَاكَ عَنْهُ، فَأَنْتَ مِنْ شِيعَتِنَا، وَإِلَّا فَلَا».
- «مَا يَصْنَعُ الصَّائِمُ بِصِيَامٍ إِذَا لَمْ يَصُنْ لِسَانَهُ، وَسَمِعَهُ، وَبَصَرَهُ، وَجَوَارِحَهُ»¹⁰.
- «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ نُورِي وَكَانَ يَسْبَحُ اللَّهَ - جَل جَلالَهُ - ثُمَّ أودعه شجرة من شجر الجنة فأضاءت، فلما دخل أبي الجنة أوحى الله إليه إلهاماً أن اقتطف الثمره من تلك الشجرة وأدرها في لهواتك، ففعل، فأودعني الله سبحانه صلب أبي عليه السلام، ثم أودعني خديجة بنت خويلد، فوضعتني، وأنا من ذلك النور، أعلم ما كان وما يكون وما لم يكن».

✿ شفاعتها عليها السلام لشيعتها يوم القيامة¹⁰:

قال الإمام أبو جعفر عليه السلام حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة تُنصب للأنبياء والرسل منابر من نور، فيكون منبري أعلى منابرهم يوم القيامة، ثم يقول الله سبحانه: أخطب، فأخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأنبياء والرسل بمثلها، ثم يُنصب للأوصياء منابر من نور، ويُنصب لوصيي علي بن أبي طالب عليه السلام في أوساطهم منبر، فيكون منبره أعلى من منابرهم، ثم يقول الله: يا علي أخطب، فيخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها، ثم ينصب لأولاد الأنبياء والمرسلين منابر من نور، فيكون لابني وسبطي وريحانتي أيام حياتي منبر من نور، ثم يقال لهما اخطبا، فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء والمرسلين بمثلها! ثم ينادي المنادي - وهو جبرائيل عليه السلام: أين فاطمة بنت محمد؟ .. فتقوم عليها السلام إلى أن قال: فيقول الله تبارك وتعالى: يا

7- ابن فهد الحلبي . عدّة الداعي . ص218.

8- جواد القيومي . صحيفة الزهراء . ص288.

9- جواد القيومي . صحيفة الزهراء . ص296.

10- المجلسي، بحار الأنوار ج8 ص51 / تفسير فرات بن إبراهيم ص113.

أهل الجمع لمن الكرم فيكم؟ فيقول محمد وعليّ والحسن والحسين: لله الواحد القهار. فيقول الله تعالى: يا أهل الجمع إني قد جعلتُ الكرم لمحمد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين! يا أهل الجمع، طأطئوا الرؤوس، وغضّوا الأبصار، فإن هذه فاطمة تسير إلى الجنة، فيأتيها جبرائيل عليه السلام بناقة من نوق الجنة، مدبحة الجنين، خطامها من اللؤلؤ الرطب، عليها رحل من المرجان، فتأخ بين يديها، فتركبها، فيبعث الله مائة ألف ملك ليسيروا عن يمينها، ويبعث إليها مائة ألف ملك ليسيروا عن يسارها، ويبعث إليها مائة ألف ملك، يحملونها على أجنحتهم، حتى يصيروها على باب الجنة، فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت عليها السلام، فيقول الله تعالى: يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي؟ فتقول: يا رب أحببتُ أن يُعرف قدري في مثل هذا اليوم!

فيقول الله سبحانه: يا بنت حبيبي! ارجعي فانظري من كان في قلبه حبّ لك أو لأحد من ذريّتك، خُذي بيده فأدخله الجنة!

قال أبو جعفر عليه السلام: والله يا جابر، إنّها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها، كما يلتقط الطير الحبّ الجيّد من الحبّ الرديء، فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنة، يُلقى الله في قلوبهم أن يلتفتوا، فإذا التفتوا يقول الله تعالى: يا أحبائي ما التفاتكم، وقد شفّعت فيكم فاطمة بنت حبيبي؟

فيقولون: يا رب أحببنا أن يُعرف قدرنا في مثل هذا اليوم؟! فيقول الله: يا أحبائي ارجعوا وانظروا: من أحبكم لحبّ فاطمة، انظروا: من أطعمكم لحب فاطمة، انظروا: من سقاكم شربة في حب فاطمة، انظروا: من ردّ عنكم غيبة في حب فاطمة، فخذوا بيده، وأدخلوه الجنة..

قصة إهداء فاطمة عليها السلام عقدها¹¹:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: صَلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة العصر، فلما انفتل جلس في قبلته والناس حوله. فبينما هم كذلك إذ أقبل إليه شيخ من مهاجرة العرب عليه سَمَل¹² قد تهلّل واخلق وهو لا يكاد يتمالك كبراً وضعفاً. فأقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله يستحثّه، فقال الشيخ: يا نبي الله، أنا جائع الكبد فأطعمني، وعاري الجسد فأكسني، وفقير فأرّسني¹³. فقال صلى الله عليه وآله: ما أجد لك شيئاً، ولكنّ الدالّ على الخير كفاعله، إنطلق إلى منزل من يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، يؤثر الله على نفسه، إنطلق إلى حجرة فاطمة، وقال صلى الله عليه وآله: يا بلال، قم فقفّ به على منزل فاطمة.

11- المجلسي، بحار الأنوار ج43 ص56.

12- الثوب الخلق

13- أحسن إليّ

فانطلق الأعرابي مع بلال، فلما وقف على باب **فاطمة** عليها السلام نادى بأعلى صوته: **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهْبِطِ جِبْرَائِيلَ الرُّوحِ الْأَمِينِ بِالتَّنْزِيلِ، مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**
 فقالت **فاطمة** عليها السلام: **وعليك السلام، فمن أنت يا هذا؟**

قال الأعرابي: شيخ من العرب، أقبلتُ على أبيك سيد البشر صلى الله عليه وآله مهاجراً من شقّة، وأنا يا بنتَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله عاري الجسد، جائع الكبد، فواسيني يرحمك الله.

فعمدت **فاطمة** عليها السلام إلى جلد كبش كان ينام عليه الحسن والحسين عليهما السلام فقالت عليها السلام: **خذ هذا أيها الطارق، فعسى الله أن يرتاح لك ما هو خير منه.**

فقال الأعرابي: يا بنت مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، شكوت إليك الجوعَ فناولتيني جلد كبش!! ما أنا صانع به مع ما أجد من الجوع.

فعمدت **فاطمة** عليها السلام لما سمعت هذا من قوله إلى عقد كان في عنقها أَهَدَّتْهُ لَهَا أمها خديجة عليها السلام قبل وفاتها، فقطعته عليها السلام من عنقها ونبذته إلى الأعرابي فقالت: **خُذْهُ وَبِعْهُ، فعسى الله أن يعوضك به ما هو خير منه.** فأخذ الأعرابي العقد وانطلق إلى مسجد رسول الله وكان صلى الله عليه وآله جالساً بين أصحابه.

فقال: يا رسول الله، أعطتني **فاطمة** هذا العقد، فقالت عليها السلام: **بعه فعسى الله أن يصنع لك.** فبكى النبي صلى الله عليه وآله وقال: **وكيف لا يصنع الله لك وقد أعطتكُ فاطمة بنت محمد سيدة بنات آدم.** فقام عمار بن ياسر فقال: يا رسول الله أتأذن لي بشراء هذا العقد؟

فقال صلى الله عليه وآله: **إشتره يا عمار، فلو اشترك فيه الثقلان ما عذبهم الله في النار.** فقال عمار: **بكمّ العقد يا أعرابي؟**

قال: بشبعة من الخبز واللحم، وبردّة يمانية أسترُّ بها عورتِي وأصلي فيها لربي، ودينار يُبلغني إلى أهلي. وكان عمار قد باع سهمه الذي نفعه رسول الله صلى الله عليه وآله من خيبر، فقال: لك عشرون ديناراً ومائتاً درهماً، وبردّة يمانية، وراحلتِي تُبلغك أهلك، وشبعك من خبز البرِّ واللحم.

فقال الأعرابي: ما أسخاك بالمال أيها الرجل. فانطلق به عمار، فوفاه ما ضمن له، ثم عاد الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال له صلى الله عليه وآله: **أشبعْتَ وَاكْتَسَيْتَ؟** قال الأعرابي: نعم، واستغنيتُ بأبي أنت وأمي. فقال صلى الله عليه وآله: **فاجزِ فاطمة بصنيعها.**

فقال الأعرابي: اللهم إنك إله ما استحدّ ثنّاك، ولا إله لنا نعبده سواك، وأنت رازقتنا على كل الجهات، اللهم أعط **فاطمة** عليها السلام ما لا عين رأت ولا أذن سمعت. فأمن النبي صلى الله عليه وآله على دعائه، وأقبل على أصحابه فقال: **إن الله قد أعطى فاطمة في الدنيا ذلك، فأنا أبوها وما أحد من العالمين مثلي، وعلي**

بَعْلُهَا، وَلَوْلَا عَلِيًّا مَا كَانَ لِفَاطِمَةَ كَفْوًا أَبَدًا، وَأَعْطَاهَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَمَا لِلْعَالَمِينَ مِثْلَهُمَا سَيِّدًا شَبَابَ أَسْبَاطِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدًا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ - وَكَانَ بَجَانِبِهِ مَقْدَادٌ وَعِمَارٌ وَسُلَمَانٌ - .

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَأَزِيدُكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: أَتَانِي جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ: أَنَهَا إِذَا هِيَ قُبِضَتْ وَدُفِنَتْ يَسْأَلُهَا الْمَلَكُ فِي قَبْرِهَا: مَنْ رَبُّكَ؟ فَتَقُولُ: اللَّهُ رَبِّي. فَيَقُولَانِ: فَمَنْ نَبِيِّكَ؟ فَتَقُولُ: أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فَيَقُولَانِ: فَمَنْ وَلِيِّكَ؟ فَتَقُولُ: هَذَا الْقَائِمُ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَلَا وَأَزِيدُكُمْ مِنْ فَضْلِهَا؟ فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَكَّلَ بِهَا رَعِيلاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ، يَحْفَظُونَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا، وَمِنْ خَلْفِهَا، وَعَنْ يَمِينِهَا، وَعَنْ شِمَالِهَا، وَهَمَّ مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا وَعِنْدَ قَبْرِهَا وَعِنْدَ مَوْتِهَا، يَكْثُرُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا وَعَلَى أَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا. ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ زَارَ فَاطِمَةَ فَكَأَنَّمَا زَارَنِي، وَمَنْ زَارَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَكَأَنَّمَا زَارَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَكَأَنَّمَا زَارَ عَلِيًّا، وَمَنْ زَارَ ذُرِّيَّتَهُمَا فَكَأَنَّمَا زَارَهُمَا.

فَعَمِدَ عِمَارٌ إِلَى الْعَقْدِ، فَطَيَّبَهُ بِالْمِسْكِ، وَلَفَّهُ فِي بُرْدَةِ يَمَانِيَّةٍ، وَكَانَ لَهُ عَبْدٌ اسْمُهُ «سَهْمٌ»، فَابْتَاعَهُ مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ الَّذِي أَصَابَهُ بِخَيْبِرٍ، فَدَفَعَ الْعَقْدَ إِلَى الْمَمْلُوكِ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذَا الْعَقْدَ فَادْفَعْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَأَنْتَ لَهُ. فَأَخَذَ الْمَمْلُوكُ الْعَقْدَ فَآتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ عِمَارٍ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: انْطَلِقْ إِلَى فَاطِمَةَ فَادْفَعْ إِلَيْهَا الْعَقْدَ وَأَنْتَ لَهَا. فَجَاءَ الْمَمْلُوكُ بِالْعَقْدِ وَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَقْدَ وَأَعْتَقَتِ الْمَمْلُوكَ، فَضَحَكَ الْغُلَامُ (سَهْمٌ).

فَقَالَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا يَضْحَكَكَ يَا غُلَامُ؟ فَقَالَ: أَضْحَكَنِي عَظْمُ بَرَكَةِ هَذَا الْعَقْدِ، أَشْبَحَ جَائِعًا، وَكَسَى عَرِيانًا، وَأَغْنَى فَقِيرًا، وَأَعْتَقَ عَبْدًا، وَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ.

ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام 20
والإمام الخميني قدس سره جمادى الآخرة

«فاطمة عليها السلام فجرٌ ساطعٌ انبجث من جنبه شمس
الإمامة والولاية والنبوة».

الإمام الخامنئي (دام ظله الوارف)

يا فاطمة الزهراء
سلام عليها

نماذج من الأنشطة

- ✽ تزيين المساجد والشوارع الرئيسيّة والساحات العامة في البلدة.
- ✽ إضاءة الشموع ليلة الولادة العطرة في كافة أرجاء البلدة.
- ✽ إهداء ثواب ختمية قرآن إلى الإمام صاحب العصر والزمان ﷺ بنية تعجيل الفرج.
- ✽ عرض الأفلام المرتبطة بالمناسبة.
- ✽ إقامة ندوة حول مكانة السيدة **فاطمة الزهراء** (عليها السلام) في الإسلام، وصفاتها وعلاقتها الإجتماعية (مع أبيها، زوجها، جيرانها، وطالبي الحاجة...).
- ✽ إقامة ندوة حول الوصايا العرفانية للإمام **الخميني** (رضي الله عنه).
- ✽ إقامة ندوة ثقافية تحت عنوان «العفاف حصن الجمال».
- ✽ تنفيذ محاضرة أخلاقية حول أخلاقيات المؤمن في تعامله، والتي تجسّدت في شخص السيدة **فاطمة الزهراء** (عليها السلام).
- ✽ تنفيذ محاضرة حول أهم المحطات في سيرة الإمام **الخميني** (رضي الله عنه) يتمّ الوقوف خلالها على الإنجاز العظيم الذي حققه بإقامة دولة الإسلام، وآثارها مقارنةً مع ما سبقها، والإستناد إلى مفهوم ولاية الفقيه.
- ✽ مهرجان الألعاب ويمكن أن يتنوع وفقاً لما يلي: مهرجان (الألعاب الرياضية، الألعاب الشعبية، الألعاب البهلوانية، الكرمس...)، وذلك بالإستفادة من قرص المواد الفنية المرفق.
- ✽ تخصيص القائدات بالاحتفالات التكريمية بمناسبة يومهنّ في كشافة الإمام المهدي (عليه السلام).
- ✽ إقامة احتفال لأمهات العناصر، يتخلّله توزيع الورود لهنّ تلبيةً لنداء الإمام **الخميني** (رضي الله عنه) بجعل يوم ولادة السيدة **الزهراء** (عليها السلام) يوماً للمرأة.
- ✽ تكريم أمهات الشهداء ومعايدتهنّ في يوم ولادة أم سيديّ شباب أهل الجنة.
- ✽ إقامة حفل تكليف وتحجيب للفتيات اللواتي صرن في عمر التكليف بالإعتماد على كتاب «تاج العفاف» الذي أصدرته مفوضية المرشدات.
- ✽ إقامة حواجز محبة على الشوارع الرئيسيّة ومداخل البلدة.

خطة أنشطة

ولادة السيدة الزهراء عليها السلام والإمام الخميني رحمته الله

| # | النشاط | الجهة المستهدفة | الجهة المكلفة | تاريخ بدء التحضير | تاريخ التنفيذ |
|----|--|--------------------|------------------|----------------------|------------------|
| 01 | توزيع الحلاوى | | | | |
| 02 | تزيين الشوارع والمساجد والساحات | | | | |
| 03 | إذاعة بيان التهنئة | | | | |
| 04 | إضاءة الشوارع | | | | |
| 05 | مراسم تجديد البيعة | | | | |
| 06 | قراءة زيارة السيدة الزهراء <small>عليها السلام</small> | | | | |
| 07 | إهداء الصلوات المحمدية | | | | |
| 08 | إقامة ختمية قرآنية | | | | |
| 09 | زيارة روضات الشهداء والمؤمنين | | | | |
| 10 | رواية السيرة | | | | |
| 11 | إقامة ندوة | | | | |
| 12 | تنفيذ محاضرة | | | | |
| 13 | شرح دروس القيم | | | | |
| 14 | مسابقة «سيدة نساء العالمين» الإلكترونية | | | | |
| 15 | إقامة إفطار | | | | |
| 16 | إقامة الإحتفالات | | | | |
| 17 | مهرجان الألعاب | | | | |
| 18 | عرض فيلم | | | | |
| 19 | تكريم أمهات الشهداء | | | | |
| 20 | حفل التكليف والتحجيب | | | | |
| 21 | نشاط لأيتام الفوج | | | | |
| 22 | حواجز محبة | | | | |
| 23 | توزيع بطاقات معايدة | | | | |
| 24 | إحتفال القائدات | | | | |
| 25 | | | | | |

3 شهادة السيِّدة فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله وخاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله جمادى الآخرة

«إنها المرأة التي بلغت في
عمرها القصير مراتب معنويّة
وعلميّة توازي مراتب الأنبياء
والأولياء عليهم السلام».

الإمام الخامنّي (دام ظلّه الوارف)




نماذج من الأنشطة

- رفع الرايات السوداء والياфطات (والإستفادة من الإعلاميات الصادرة عن الجمعية في هذا المجال)
- إقامة المجالس الفاطمية ومجالس اللطم عزاءً ومواساةً لصاحب العصر والزمان عليه السلام.
- إهداء ثواب الختميات القرآنية إلى الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام بنية تعجيل الفرج.
- عرض فيلم حول السيدة الزهراء عليها السلام.
- إقامة محاضرة حول السيدة الزهراء عليها السلام يتم التركيز فيها على مكانة السيدة الزهراء عليها السلام الجليلة، وتضحياتها مع أبيها صلى الله عليه وآله وبعلمها عليها السلام، ومظلوميتها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ..
- إقامة ندوة للأخوات حول العفاف والطهر والحجاب تتمحور حول أم الطهر والعفة السيدة الزهراء عليها السلام.
- تنظيم محاضرة مع عالم دين معمم حول مناقب وفضائل السيدة الزهراء عليها السلام في الدنيا والآخرة.
- إقامة وليمة على محبة السيدة الزهراء عليها السلام.
- زيارة أمهات الشهداء وتعزيتهن بسيدة التضحية وأمّ الأحران عليها السلام ..
- إقامة مسيرات المواساة لرسول الله صلى الله عليه وآله ومولانا الإمام الحجة عليه السلام.
- إقامة نشاط للأطفال اليتامى مواساةً للحسنين عليهما السلام.
- تنفيذ بانوراما مشهدية تصور مظلومية السيدة الزهراء عليها السلام.

خطة أنشطة

ذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء 

| # | النشاط | الجهة المستهدفة | الجهة المكلفة | تاريخ بدء التحضير | تاريخ التنفيذ |
|----|--|--------------------|------------------|----------------------|------------------|
| 01 | حلقـات التـلاوة | | | | |
| 02 | رفـع السـواد | | | | |
| 03 | مراسـم تجديـد البيعة | | | | |
| 04 | إقامـة مجلس عزاء | | | | |
| 05 | إقامـة إفطار أو وليمة | | | | |
| 06 | إهداء الصلوات المحمدية | | | | |
| 07 | زيـارة السيـدة فاطمة  | | | | |
| 08 | إقامة ختمية قرآنية | | | | |
| 09 | درس الـقـيـم | | | | |
| 10 | محاضرة حول السيدة الزهراء | | | | |
| 11 | تعزيرة الإخوة المؤمنين | | | | |
| 12 | إقامـة مسـيرة | | | | |
| 13 | عـرض فـيلم | | | | |
| 14 | تـنـفـيـذ بانـوراما | | | | |
| 15 | | | | | |
| 16 | | | | | |
| 17 | | | | | |
| 18 | | | | | |
| 19 | | | | | |
| 20 | | | | | |
| 21 | | | | | |
| 22 | | | | | |
| 23 | | | | | |
| 24 | | | | | |
| 25 | | | | | |